

تاج العروس من جواهر القاموس

" ورَوْضَةٌ في الحَوْضِ قد سَقَيْتُهَا .

" نِصْوَِي وَأَرْضٍ قد أَبَتْ طَوَّيْتُهَا في التَّهْذِيبِ : " كُـلُّ ماءٍ يَجْتَمِعُ في الإِخَاذَاتِ وَالْمَسَاكَاتِ " وَالتَّسْنَاهِي فِيهِ رَوْضَةٌ . " ج : رَوْضٌ وَرِيَّاضٌ " اقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِيُّ زاد في العُيُوبِ وَاللَّسَّانِ : " رِيضَانٌ " عن اللَّيْثِ وَأَصْلُهُمَا رِوَاضٌ وَرِوَضَانٌ صَارَتِ الْوَاوُ ياءً لِلِكَسْرِ قَبْلَ لَهَا . هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قال ابنُ سِيدَه : وَعِنْدِي أَنَّ رِيضَاناً ليس بِجَمْعِ رَوْضَةٍ إِنَّمَّا هُوَ جَمْعُ رَوْضِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ . لِأَنَّ لَفْظَ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعاً قد طابَقَ وَزْنَ ثَوْرٍ وَهُم مِمَّا قد يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ إِذَا طابَقَ وَزْنَ الْوَاحِدِ وقد يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ عَلَي طَرْحِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ . " وَالرِّيَّاضُ : ع " . وفي العُيُوبِ : عَلَمٌ لَأَرْضٍ بِالْيَمَنِ " بين مَهْرَةَ وَحَضْرَمَوْتَ " . " وَرِيَّاضُ الرِّوَضَةِ : ع بِمَهْرَةَ " أَي بِأَرْضِ مَهْرَةَ . " وَرِيَّاضُ الْقَطَا : ع آخِرُ " : قال الحَارِثُ بنُ حِلَّازَةَ : . فَرِيَّاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشُّ... رِيَّبِ فَالشُّعْبَتَانِ فَأَلْبَلَاءُ " وَرِاضَ الْمُهْرَ " يَرْوِضُهُ " رِيَّاضاً وَرِيَّاضَةً : ذَلَّلَهُ " وَوَطَّأَهُ وَقِيلَ : عَلَّمَهُ السَّيْرَ " فَهُوَ رَائِضٌ مِنْ رِاضَةٍ وَرِوَاضٍ " كما في العُيُوبِ . وَأَنْشَدَ لِلْبَاهِلِيِّ : . وَرَوْضُهُ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينَ رُحْتُهَا ... أَخْبَّ ذَلُولاً أَوْ عُرُوضاً أَرْوِضُهَا وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَحْلاً : . " يَمْنَعُ لِحَيِّيَهُ مِنَ الرِّوَاضِ . " خَبِطٌ يَدِي لَمْ تُثْنِ بِالْإِيَّاضِ " وَارْتِاضَ الْمُهْرُ : صَارَ مَرُوضاً " أَي مُذَلَّلاً . " وَنَاقَةُ رِيَّاضٍ كَسَيْدٍ : أَوَّلَ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدُ " وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْإِبِلِ كُلُّهُ وَالْأَنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سِوَاءٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قال : وَكَذَلِكَ غُلامُ رِيَّاضٍ وَأَصْلُهُ رِيَّوِضٌ قُلَيْبَتِ الْوَاوُ ياءً وَأُدْغِمَتْ . وفي اللَّسَّانِ : الرِّيَّاضُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَّاضَةَ وَلَمْ يَمْهَرِ الْمِشْيَةَ وَلَمْ يَذَلَّ لِرَاكِبِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : الرِّيَّاضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ : ضِدُّ الذَّلُولِ الذَّكَرُ وَالْأَنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ . قال الرَّاغِبِيُّ : .

فَكَأَنَّ رِيَّضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا ... كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرِّكَابِ
ذَلُولًا قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّسْفَاؤْلِ لِأَنَّهَا إِزْمًا تُسَمَّى بِذَلِكَ
قِيلَ أَنَّ تَمْهَرَ الرِّيَاضَةَ . " وَالْمَرَاضُ : صَلَابَةٌ فِي أَسْفَلِ سَهْلٍ
تُمْسِكُ الْمَاءَ ج : مَرَايِضُ وَمَرَاضَاتُ " نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فَإِذَا
احْتَأَجُّوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرَايِضِ حَفَرُوا فِيهَا جِفَارًا فَشَرَبُوا وَاسْتَقَوْا مِنْ
أَحْسَائِهَا إِذَا وَجَدُوا مَاءَهَا عَذْبًا . فِي الْعُيَابِ : " الْمَرَاضُ وَالْمَرَاضَاتُ
" هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ الْمَرَاضُ وَالْمَرَاضَانُ " وَالْمَرَايِضُ : مَوَاضِعُ
" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالنَّقِيرَةَ فِيهِمَا
أَحْسَاءٌ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
دِيَارُ لَشَعَثَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرَبُّبِهَا ... لِئَلَّا تَحْتَلُّ الْمَرَاضُ
فَتَغْلَمَ مَا وَقَالَ كُنَيْسٌ : .
وَمَا ذَكَرَهُ تَرَبُّبِي خُصَّيْلَةَ بَعْدَمَا ... طَاعَنَ بِأَجْوَارِ الْمَرَاضِ
فَتَغْلَمَ .